

الخطب المنبرية-42-الهجمات الشرسة ضد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي ارسل رسوله وبالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه على ما من به عليكم - [00:00:22](#)

من نعمة الاسلام وجعلكم ان تمسكتم به خير امة اخرجت للناس قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:00:50](#)

قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام فمن حقق هذه الامور - [00:01:19](#)

اخلى دينه لله وعبادته لله ولم يشرك بالله شيئا وانقاد لطاعة الله في اوامره ونواهيه واوامر ونواهي رسوله صلى الله عليه وسلم وتبرا من الشرك والمشركين فهذا هو المسلم هذا هو المسلم الحق - [00:01:53](#)

ليس الاسلام بالانتماء او بالادعاء فالذي يقول انا مسلم وهو يدعو غير الله ويستغيث بالاموات والاضرحة والمقبورين ويذبح لهم وينذر لهم هذا ليس بمسلم هذا مشرك والعياذ بالله الذي يقول انا مسلم ولا يصلي - [00:02:21](#)

هذا ليس بمسلم قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ليس المسلم بالذي يتبع البدع والمحدثات والخرافات - [00:02:50](#)

ويترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:03:19](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام وايكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فالاسلام له مناقضات وهي الشرك بالله والكفر وله منقصات وهي المعاصي والمخالفات وله اساسات واركان وهي اركان الاسلام الخمسة. قال صلى الله عليه وسلم الاسلام - [00:03:43](#)

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقويم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام مع اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:04:17](#)

هذا هو الاسلام الحق. الاسلام الصحيح. وليس الاسلام بالادعاء والانتماء فقط. بدون تحقيق بدون تحقيق لحقيقة الاسلام عباد الله ان الاسلام منذ بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

وهو محارب من قبل اعدائه وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منه ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد - [00:05:04](#)

ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاط انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هم في من ذكرى بل لما يذوق عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السماوات والارض - [00:05:28](#)

وكذلك حاولوا بثتى الوسائل ان يقضوا على هذا الدين وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوه واصحابه في مكة غاية

المضايقة وعذبوهم لاجل ان يرتدوا عن دينهم فلم يستطيعوا - [00:05:48](#)

ثم حاولوا منع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الهجرة الى اخوانهم الانصار في المدينة فلم يستطيعوا شن الحروب على

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر وفي احد - [00:06:10](#)

في بدر وفي احد وفي الاحزاب وفي حنين وفي غيرها فنصره الله عليهم وخذلهم الله سبحانه وتعالى قالوا يوم بدر اذ يقول

المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:06:31](#)

وقالوا وقالوا في الاحزاب ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقالوا في غزوة تبوك ايحسبون جلد بني الاصفر مثل جلد العرب كاننا بهم

يؤتى بهم مقرنين في الاصفاد كل هذا قالوه في الاسلام والصد عنه. ونصر الله دينه واظهر دينه على الاديان كلها - [00:06:55](#)

ان الاسلام يا عباد الله هو دين جميع الرسل الاسلام بمعنى بمعنى افراد الله بالعبادة عبادة الله في كل وقت بما شرعه وان اختلفت

شرائع الرسل فانها كلها اسلام وعبادة لله عز وجل - [00:07:29](#)

ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به ونسخ الله به الاديان السابقة قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول

الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - [00:07:53](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. قال صلى الله عليه وسلم

لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. فليس هناك اسلام الا ما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه -

[00:08:13](#)

وسلم بعد بعثته ونسخت جميع الاديان السابقة مع ما دخلها من التحريف والتبديل. فالذين يقولون ان الاديان ثلاثة اليهودية

والنصرانية والاسلام هذا كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى. فليس هناك الا دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

ولن ينجو احد من النار الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فليترك الله مسلم ان يقول مثل هذه المقالة هذه المقالة الشنيعة التي

تقتضي الردة عن دين الاسلام. لانه جعل اديان الكفر مساوية لدين الاسلام - [00:09:09](#)

نسأل الله العافية والسلامة. اتقوا الله عباد الله. حافظوا على دينكم. وعلى اسلامكم. ان هذا الاسلام منصور من عند الله عز وجل ولكن

انتم ان تمسكتم به نجوتم وصرتم من اهله وان تركتموه فان الله سيبدلكم بغيركم - [00:09:29](#)

ممن يقوم بهذا الدين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون ادلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:09:53](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم المنافقون والذين في قلوبهم مرض

وارتد كثير من العرب ارتدوا عن دين الاسلام - [00:10:13](#)

فقام ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من اخوانه المهاجرين والانصار فقاتلوا اهل الردة حتى ابطلوا

كيدهم وثبت الله بهم هذا الدين وتحقق قوله تعالى - [00:10:34](#)

ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في

سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من - [00:10:54](#)

يشاء والله واسع عليم. ولا يزال هذا الاسلام يتعرض لهزات يتعرض لهزات كثيرة على مر التاريخ ولكنه ثابت شامخ لم يتغير ولم

يتبدل وانما يتبدل من وانما يتبدل من ترك هذا الدين ويتغير من ترك هذا الدين. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا - [00:11:14](#)

يكونوا امثالكم فهذا الدين محفوظ بحفظ الله. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولكن الخوف علينا نحن اذا لم نتمسك

بهذا الدين فاننا نهلك ونضل اما دين الله جل وعلا فانه محفوظ. وسيقيض الله له من يقوم به. الى ان تقوم الساعة - [00:11:44](#)

قال الله جل وعلا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. قال تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله قوي عزيز الذين ان مكناهم في

الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:12:12](#)

ولله عاقبة الامور فمن اراد النجاة ومن اراد الفلاح فليتمسك بهذا الدين وليصبر عليه وليصبر على ما ناله من الاذى فانه النجاة فانه النجاة. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم - [00:12:32](#)

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [00:12:57](#)

وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم - [00:13:17](#)

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:13:37](#)

من بعدي تمسكوا بها وعظوا علي بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فاتقوا الله عباد الله وتمسكوا بدينكم. واسألوا الله الثبات عليه. واصبروا - [00:13:57](#)

وعلى ما ينالك من الاذى فان المؤمن لا بد ان يبتهل في هذه الحياة. فعلينا بالصبر والاحتساب وعلينا بالثبات على هذا الدين مهما قيل مهما قيل فانه دين الله الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:14:17](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. عباد الله قيل للمسلمين يوم احد لما اصاب المسلمين ما اصابهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:14:59](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم يوم يقولون عن الاسلام ونبي الاسلام ما يقولون. مما سمعتم وقرأتم من اقوال الكفرة. وليست اقوال - [00:15:21](#)

فقط وانما هي اقوال من يدعون انهم من اتباع الرسل وانهم من اهل الكتاب وهم يعلمون ان رسول الله حق وان الاسلام حق وانه يجب على جميع الخلق ان يدخلوا في هذا الدين يعلمون هذا يعرفون - [00:15:47](#)

كما يعرفون ابناهم ولكنه الحسد الذي اكل قلوبهم ولكنه الكبر والعياذ بالله حملهم على ان يجحدوا نعمة الله وان يتنكروا لدين الله وان يقولوا عن الاسلام وعن نبي الاسلام ما يقولون ان الاسلام - [00:16:07](#)

دام دين ارباب ان الاسلام دين دين فتنة. ان الاسلام دين منفر الى اخر لما يقولون مما لا يخفى عليكم. وقالوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه ارهابي. ويصورونه - [00:16:27](#)

بالصور الشنيعة ما ليس هذا بغريب على الكفار ابداء. هذا من قديم الزمان فلا تعجبوا هذا نتيجة حقد ونتيجة حسد ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. وودوا لو تكفرون - [00:16:47](#)

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقاب فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ليس هذا بغريب على الكفار اليوم فان - [00:17:15](#)

الكفار منذ بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وهم يقولون ويقولون ويفترون على الله الكذب ولكن الله ولكن الله ثبتهم وخبب ظنهم وفضح سرائرهم ونصر رسوله واطهر كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - [00:17:35](#)

قالوا ان الاسلام انتصر انتشر بالسيف ان الاسلام انتشر بالسيف وكذبوا في ذلك فان الاسلام انتشر بالهداية تقبله القلوب تقبله الفطر السليمة يدخل القلوب لانه نور من الله سبحانه وتعالى بدون بدون رهبة وبدون اكرهه لا اكرهه في الدين. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ فالدين - [00:18:05](#)

لا يدخل القلوب بالاكراه. القلوب بيد الله انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. فالدين يدخل القلوب لانه دين الرحمة ودين العدل. ودين الحق تقبله الفطر السليمة. ولكن هؤلاء يريدون ان - [00:18:35](#)

عن سبيل الله والسيف انما جعل لمن صد عن سبيل الله ووقف في وجه دين الله ان يصل الى البشرية هذا هو الذي شرع السيف في رقبتك لاجل ان يأخذ الاسلام طريقه الى القلوب السليمة. فليعلم - [00:18:55](#)

ولا ان دين الاسلام هو دين الرحمة وهو دين الاقتناع والاقناع تقبله القلوب عن رغبة واذا داخل قلوب وداخل بشاشة القلوب فانها لا تبتغي بالاسلام بديلا. والحمد لله ان الله فضحهم - [00:19:15](#)

استارهم وكشف اسرارهم للمسلمين وفضح الذين يقولون من المنافقين من ابناء المسلمين صافوا اليهود والنصارى انهم اخوانكم انهم اهل اديان صافوهم لا لا تبغضوهم. يقولون لا تبغضوهم. اكره الاخر يسمونه كره الاخر - [00:19:35](#)

يسمون الولا والبرا في دين الله كرا الاخر كره الاخرين يحرفون الكلم عن مواضعه. فنسأل الله عز وجل ان يهدي المسلمين وان يقسم الجبابرة المعتدين انه على كل شيء قدير. فاتقوا الله عباد الله واعلموا - [00:20:00](#)

وان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلال وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - [00:20:20](#)

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن حلفاءه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز - [00:20:40](#)

والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واردد كيده في نحره. واجعل تدميره في تدبيره. انك - [00:21:05](#)

على كل شيء قدير. اللهم دمر اعدائك اعداء الدين من اليهود والنصارى وسائر الكفرة والمشركين ومن شايعهم من المنافقين والمرتدين اللهم شتت شملهم وخالف بين كلمتهم واجعل بأسهم بينهم واجعل تدميرهم في تدبيرهم - [00:21:35](#)

اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا وولاة امور المسلمين في كل مكان واجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم اصلح - [00:21:55](#)

وجلساءهم ومن حولهم. اللهم اختر لهم البطانة الصالحة الناصحة. اللهم ابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم ابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم ابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. ربنا تقبل منا انك انت السميع - [00:22:15](#)

تعليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم واولوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله - [00:22:35](#)

الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:22:55](#)